

لسان العرب

(لَصِقَ) لَصِقَ بِهِ يَلْصِقُ لُصُوقًا وهي لغة تميم وقيس تقول لَصِقَ بالسِّنِ وربيعه تقول لَزَقَ وهي أَقْبَحُهَا إِلَّا فِي أَشْيَاءَ نَصْفِهَا فِي حَدُودِهَا وَالتَّمَصَّقَ وَاللَّمَصَّقَ غَيْرُهُ وَفِي لِمَصَّقُهُ وَلِمَصِّيقُهُ وَاللَّصْمُوقُ دَوَاءٌ يَلْصِقُ بِالْجِرْحِ وَقَدْ قَالَهُ الشَّافِعِيُّ وَيُقَالُ أَلْمَصَّقَ فَلَانٌ بَرَعُورُ قُوبٍ بَعِيرُهُ إِذَا عَقَرَهُ وَرَبِمَا قَالُوا أَلْمَصَّقَ بِسَاقِ بَعِيرِهِ وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقِرَى ؟ فَقَالَ أَلْمَصَّقُ وَاللَّصَّابُ الْفَانِيَةُ وَالْبِكَورُ وَالضَّرْعُ قَالَ الرَّاعِي فَقُلْتُ لَهُ أَلْمَصَّقُ بِأَيْدِي سَاقِيهَا فَإِنْ نُحِرَ الْعُرُوقُوبُ لَا يَرَقُّ الذِّسَا .
(* قوله « فان نحر » كذا بالأصل وفي الأساس فان يجبر) .

أَرَادَ أَلْمَصَّقُ السِّيفَ بِسَاقِهَا وَاعْقَرَهَا وَهَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقِرَى ؟ قَالَ أَلْمَصَّقُ بِاللَّصَابِ الْفَانِيَةِ وَالضَّرْعُ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ أَرَادَ أَنَّهُ يَلْمَصَّقُ بِهَا السِّيفَ فَيَعْرِقُهَا لِلضِّيَافَةِ وَالْمُلَامَصَّقُ الدَّعِيُّ وَفِي حَدِيثٍ حَاطَبُ بْنُ كَنْتٍ أَمْرًا مُلَامَصَقًا فِي قَرِيْشٍ الْمُلَامَصَّقُ هُوَ الرَّجُلُ الْمَقِيمُ فِي الْحَيِّ وَلَيْسَ مِنْهُمْ بِنَسَبٍ وَيُقَالُ اشْتَرَى لِحْمًا وَأَلْمَصَّقُ بِالْمَاعِزِ أَيْ أَجْعَلُ اعْتِمَادَكَ عَلَيْهَا قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ وَتُلَامَصَّقُ بِالْكُومِ الْجِلَادِ وَقَدْ رَغَتِ أَجِنَّتُهَا وَلَمْ تُذَمَّ حِلُّهَا وَحَرْفُ الْإِلْصَاقِ الْبَاءُ سَمَّاها النُّحَوِيُّونَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُلَامَصَّقُ مَا قَبْلَهَا بِمَا بَعْدَهَا كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ إِذَا قُلْتَ أَمْسَكَتَ زَيْدًا فَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ بَاشَرْتَهُ نَفْسَهُ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ مَنَعْتَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ مِنْ غَيْرِ مَبَاشَرَةٍ لَهُ فَإِذَا قُلْتَ أَمْسَكَتَ زَيْدًا فَقَدْ أَعْلَمْتَ أَنَّكَ بَاشَرْتَهُ وَأَلْمَصَّقُ مَحَلٌّ قَدْرُكَ أَوْ مَا اتَّصَلَ بِمَحَلِّ قَدْرِكَ بِهِ فَقَدْ صَحَّ إِذَا مَعْنَى الْإِلْمَصَّاقِ وَالْمُلَصَّقَةِ مِنَ النِّسَاءِ الضِّيْقَةُ وَاللَّصْمُوقُ مَخْفَفَةُ الصَّادِ عَشْبَةٌ عَنْ كِرَاعٍ لَمْ يُحْلَلْ بِهَا